

«السياسة النقدية» تبحث «الفائدة» غداً وتوقعات بشيت السعر

تُعقد لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي المصري اجتماعها الدوري غداً، لمتابعة سعر الفائدة بالسوق، وسط توقعات بالإبقاء عليها عقب خفضها بشكل استثنائي مؤخراً بواقع 300 نقطة اى بنسبة 3%، لدعم وتعزيز مواجهة تداعيات فيروس كورونا المستجد.

وذكر تقرير صادر عن إدارة البحوث بشركة إتش سى للأوراق المالية والاستثمار، أن تباطؤ معدل التضخم السنوى فى فبراير إلى 5.3% مقارنة بـ 7.2% فى الشهر السابق على أساس سنوى مع عدم وجود أى زيادة فى التضخم الشهرى مقارنة بزيادة نسبتها 0.7% فى يناير على أساس شهرى وفقاً لبيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء.

وقالت مونييت دوس، محلل الاقتصاد الكلى وقطاع البنوك بالشركة: «رغم انخفاض

التضخم فى فبراير إلا أننا نعتقد عودة الضغوط التضخمية على مدار الأشهر القادمة نتيجة زيادة معدلات شراء السلع الغذائية والتموينية على أثر إعلان أوقات الحظر فى مصر والارتفاع النسبى فى الطلب خلال شهر رمضان». وأضافت: «نتوقع أن يتراوح التضخم الشهرى عند معدل 1% تقريبا على مدار الأشهر الباقية من 2020 ليحقق معدل متوقع 6.4% خلال النصف الأول من 2020 معتمدا على التأثير الإيجابى لسنة الأساس ليصل إلى حده الأقصى عند 11.45% فى ديسمبر على أساس سنوى، وأن يبقى البنك المركزى على أسعار الفائدة دون تغيير فى اجتماعه المقبل».

وتوقعت رضوى السويفى، رئيس قسم البحوث بينك الاستثمار فاروس، تثبيت أسعار الفائدة الأساسية فى الاجتماع المقرر غدا، وتأتى الخطوة بعد خفض الفائدة 300 نقطة أساس مرة واحدة فى بداية شهر مارس من أجل تحفيز الاقتصاد.

تابعت السويفى: «قبل أن تتخذ لجنة السياسة النقدية أى قرار جديد، ستضع فى الاعتبار أولاً أوضاع السوق، وتأثير خفض الأخير للفائدة، ومعدلات التضخم واتجاهاته فى ظل ما يحدث مؤخرا».

وتوقع ياسر عجيبة، خبير اقتصادى، تثبيت أسعار الفائدة، مؤكدا أن قرار لجنة السياسة النقدية سيتم اتخاذه بناء على عدد التطورات التى تحدث على الساحة وتتمثل فى أوضاع السوق خاصة فى ظل الأزمة الحالية التى تمر بها البلاد، وتأثير خفض الأخير للفائدة.

وأضاف عجيبة: من أبرز الأسباب التى قد تدفع المركزى لتثبيت أسعار الفائدة المحافظة على صلابة الجهاز المصرفى لأن أى خفض فى فائدة الإقراض خاصة بعد إطلاق الشهادات ذات العائد المرتفع 15% قد يؤثر على أرباح البنوك ويضر بالجهاز المصرفى ككل.